العاهل السعودي يهنئ المسلمين بعيد الفطر

خادم الحرمين: الطغيان والإرهاب أشد خطراً من الأعداء المتربصين بالأمة في العلن

عواصم ـ وكالات: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية ستقف سدا منيعا في وجه الطغيان والإرهاب واستباحة الدماء، وتمنع كل من يسعى الى ابدال الأمن خوفا والرخاء ضنكا، لأنهم اشد خطرا وأعظم اثرا من الأعداء الذين يتربصون بالأمة في العلن.

وشدد على حرص القيادة السعودية على حماية الأمن الوطني للمملكة مما قد تلجأ اليه المنظمات الإرهابية او غيرها من اعمال قد تخل بأمن الوطن.

وهنأ خادم الحرمين، في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الثقافة والإعلام د. عبدالعزيز خوجة وبثها التلفزيون السعودي، مساء امس الاول الأمة الإسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وقال العاهل السعودي «كم كنا نتمنى أن تكون فرحة هذا العيد تامة لولا ما يعتري النفس من الواقع المؤلم الذي تعيشه أمتنا الإسلامية في الكثير من أقطارها نتيجة الصراعات في سبيل شعارات ونداءات وتحزبات ما أنزل الله بها من سلطان».

وأكد أن هذه الصراعات «ما كان لها أن تكون لولا أن أعداء الإسلام والسلام لقوا الأذن الصاغية لهم من فئة ضئيلة فأضلوهم السبيل وأصبحوا أداة طيعة في أيديهم يروعون بهم الآمنين ويقتلون الأبرياء بتحريف نصوص الشرع القويم وتغيير دلالاتها وتأويلاتها لخدمة أهدافهم ومصالحهم الشخصية».

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

واعتبر العاهل السعودي أن المجتمع الإسلامي «الحقيقي» ينبغي عليه «ألا يسكت على أمر قد يلحق الضرر بأحد أبنائه في أي مكان من العالم» مضيفا «واجبنا جميعا الأخذ على أيدي القلة القليلة من الأغرار الذين ذهبوا ضحية أصحاب المطامع والأهواء المتدثرين بعباءة الدين والدين منهم براء».

وتعهد بالوقوف «سدا منيعا في وجه الطغيان والإرهاب واستباحة الدماء ومنع من يسعى إلى إبدال الأمن خوفا والرخاء ضنكا» مشيرا الى أن «هؤلاء أشد خطرا وأعظم أثرا وأعمق من الأعداء الذين يتربصون بالأمة في العلن».

وشدد الملك عبدالله على حرصه على حماية الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية «مما قد تلجأ إليه المنظمات الإرهابية أو غيرها من أعمال قد تخل بأمن الوطن» لافتا الى أن الحكومة السعودية اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لحماية مكتسبات الوطن وأراضيه واستقرار الشعب السعودي وضيوفه من الزوار والمقيمين.

وأوضح أنه في ظل ما يواجهه الدين الإسلامي والأمة الإسلامية من «حرب شعواء من هذه الفئة الباغية» سعى إلى وضع حد للارهاب وإلى كل ما من شأنه أن يرفع راية الإسلام بعيدا عن الغلو والتطرف والدموية سائلا الله عز وجل أن تكون مساهمته فعالة ومؤثرة «في دحر أولئك المفتئتين ودمغ باطلهم».

سكان الموصل يتحدون ويحتشدون عند "النبي يونس"

"داعش" تحرّم "بدعة" زيارة المقابر وصلاة العيد وفرنسا تعرض منح اللجوء لمسيحيي الموصل

عواصم ـ وكالات: منع مسلحو الدولة الإسلامية (داعش) أمس إقامة صلاة العيد في مساجد مدينة الموصل كما منعت الأهالي من زيارة القبور وأجبرتهم على العودة الى منازلهم. وقال سكان محليون عناصر داعش منعت المصلين الذي قصدوا الجوامع لصلاة العيد وأجبرتهم على العودة الى منازلهم وعدم التفكير مرة أخرى بإقامة صلاة العيد كونها من البدع كما منعت بقوة السلاح الأهالي من التوجه الى المقابر. وأضاف السكان أن الوضع في مدينة الموصل أصبح لا يطاق ونحن في وضع إنساني خطير للغاية..

وفي تحد صريح لداعش، تجمع سكان الموصل حول ضريح دمره مسلحو جماعة الدولة الإسلامية الخميس الماضي ويعتقد أن الضريح هو مرقد النبي يونس وكان بداخل مسجد.

وتعتبر داعش هذا المرقد وغيره من الأضرحة في المدينة شركا بالله.

في هذه الأثناء، أبدت فرنسا استعدادها لاستضافة مسيحيين من شمال العراق أخطرهم تنظيم الدولة الإسلامية بأن عليهم التحول إلى الإسلام أو دفع الجزية أو التعرض للموت.

وقال وزيرا الخارجية والداخلية الفرنسيان في بيان مشترك «نحن نقدم المساعدة للمشردين الذين يفرون من خطر الدولة الإسلامية ويلجأون الى كردستان (العراق). نحن مستعدون لتسهيل لجوئهم الى أراضينا إذا رغبوا في ذلك».

وأضاف البيان «نحن على اتصال دائم مع السلطات المحلية والوطنية لضمان فعل كل شيء لحمايتهم».

ميدانيا، قتل 17 شخصا على الأقل بينهم اربع نساء وطفل وأصيب 12 آخرون بجروح في قصف استهدف تجمعات لمسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في ناحية جرف الصخر جنوب بغداد، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية امس.

وقال الشيخ محمد الجنابي، احد زعماء العشائر في جرف الصخر ان «17 شخصا بينهم أربعة نساء وطفل قتلوا وأصيب 12 بجروح جراء قصف استهدف منطقة الفاضلية، غرب جرف الصخر».

وأكد ضابط برتبة ملازم في الجيش العراقي ان القوات العراقية استهدفت بأسلحة مختلفة بعد منتصف ليلة أمس الأول تجمعات لمسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة جرف الصخر.

وأكد طبيب في مستشفى الإسكندرية القريب من جرف الصخر حصيلة الضحايا، مشيرا الى توجه عدد من الجرحى الى مستشفى مدينة الفلوجة، شمال غرب ناحية جرف الصخر.

وتشهد جرف الصخر وإحدى مناطق التي عرفت بـ «مثلث الموت» الواقعة الى الجنوب من بغداد، أعمال عنف واشتباكات شبه يومية بين قوات الأمن وجماعات مسلحة.

تنكيس الأعلام في فرنسا 3 أيام حدادا

الجزائر تسترجع الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة

عواصم ـ وكالات: اعلنت السلطات الجزائرية استرجاع الصندوقين الأسودين للطائرة الإسبانية المستأجرة لصالح شركة الخطوط الجوية الجزائرية والتي تحطمت الخميس الماضي، في منطقة غوسي بالقرب من مدينة غاو شمال مالي. وتم نقل الصندوقين الأسودين إلى العاصمة المالية بماكو لمباشرة التحقيقات في حادث التحطم.

وقال وزير النقل الجزائري عمار غول «لقد استرجعنا الصندوقين الأسودين، أنا ووزيرا النقل والداخلية الماليان»، وعرض أمام الصحافيين الصندوقان، وأعلن مباشرة التحقيق مع الجهات المختصة». وأكد الوزير غول أن الصندوقين الأسودين سيقدمان إلى مخبر مختص، لتحليلهما بالشراكة مع كل الأطراف المعنية بالحادث.

وسارعت الجزائر إلى استرجاع الصندوقين الأسودين، من القوات الفرنسية التي عثرت عليهما في مكان تحطم الطائرة، ردا على محاولة فرنسا نقل الصندوقين الى باريس، وهو ما أثار حفيظة السلطات الجزائرية وانتقادات حادة في وسائل الإعلام الجزائرية، خاصة أن الجزائر هي الطرف المعني الأول بالحادث كون الرحلة الجوية المعنية بالحادث تقع على عاتقها.

أثار حادث سقوط الطائرة التابعة لشركة الطيران الجزائرية والمستأجرة من شركة سويفت اير الإسبانية أزمة بين الجزائر وفرنسا، حيث اتهمت الصحف الجزائرية فرنسا بالرغبة في استغلال الحادث لأسباب داخلية فرنسية ومحاولة الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند الترويج لحملة انتخابية على حساب الجزائر فيما انتقدت صحف أخرى تحامل الإعلام الفرنسي على الخطوط الجوية الجزائرية وتحميله مسؤولية الحادث، فمن جانبها انتقدت صحيفة «الفجر» الجزائرية امس إشراف فرنسا على التحقيقات المتعلقة بالحادث وإدلاءها بالتصريحات الإعلامية والبيانات المتعلقة بهذه القضية لتلغي نهائيا الطرف الجزائري المسؤول القانوني عن الطائرة مثلما ألغت أيضا الطرف المالي الذي وقع الحادث في أراضيه.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إنه كان من المفروض أن تقوم حكومة مالي بالتحقيقات بنفسها لكن فرنسا التي تبحث عن ذريعة لتبرير بقاء قواتها العسكرية هناك وجدت في حادث الطائرة فرصة لكي تعيد إحكام قبضتها على الساحل من جديد، مشيرة إلى أن الجزائر أثبتت من خلال هذا الحادث عجزها عن التعامل مع المعلومة الإعلامية رغم الجهود الجبارة التي بذلتها سواء في التحقيق حول الحادث أو في متابعة القضية، ليس فقط من خلال الوفد الذي يرأسه وزير النقل وإنما من خلال تواجدها الديبلوماسي هناك، إلا أن «البكم» الإعلامي، على حد وصف الصحيفة، جعلها تنسحب أمام الحملة الإعلامية التي تقودها فرنسا حول الحادث.

ولم تنتقد الصحيفة فقط الحملة الإعلامية التي تقودها فرنسا بل التعامل مع الحادث برمته، مشيرة إلى أنها تتعامل معه وكأن كل شيء على متن الطائرة ملكها وليس فقط الـ 54 راكبا الذين يحمل أغلبهم جنسية مزدوجة إلى جانب الجنسية الفرنسية مما دفع الشعب الفرنسي نفسه إلى التساؤل عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن السر الذي ترغب فرنسا في إخفائه بإسراعها في تطويق الحادثة والسيطرة على مكان سقوط الطائرة والتحقيقات حولها: هل هناك وثائق سرية جدا يحملها ضباطها الذين قضوا نحبهم في الحادث؟

بينما أشارت صحيفة «النهار» الجزائرية إلى أن السلطات الفرنسية تحاول استغلال حادث سقوط الطائرة بشكل كبير عبر وسائل الإعلام عن طريق تسليط الضوء عليها واتهام الخطوط الجوية الجزائرية، محاولة منها لضرب استقرارها وتشويه سمعتها عبر العالم، مضيفة أن استغلال فرنسا حادث سقوط الطائرة وضرب سمعتها للنيل منها اعتبرها بعض المتتبعين محاولة ليست الأولى من نوعها، حيث ان فرنسا تطمح لأن تكون رائدة في النقل الجوي، خاصة إذا علمنا انه من المرتقب تدعيم النقل الجوى بالجزائر بنحو 20 طائرة مستقبلا، وهو ما يجعل المنافسة لمصلحة الخدمات والأسعار.

وقالت إن السلطات الفرنسية تريد التحكم في زمام أمور الحادث المأساوي في كل كبيرة وصغيرة، فمن جهة تريد الانفراد بالتحقيق في دولة مالي التي لها كامل الصلاحيات والمخولة قانونا في الانفراد بالتحقيق، ومن جهة أخرى تريد ضرب الشركات لكي تكون الرائدة في هذا المجال.

إلى ذلك، نكست الأعلام في جميع المباني الرسمية في فرنسا امس ولمدة 3 أيام حدادا على ضحايا الطائرة، في حين ترأس الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند اجتماعا جديدا في الاليزيه بشأن هذه الكارثة، وصباح امس ترأس أولاند اجتماعا جديدا في الإليزيه مخصصا لهذه المأساة، وشارك فيه رئيس الوزراء مانويل فالس والوزراء المعنيون بهذا الملف.

روسيا تأمل في تحقيق موضوعي والقوات الأوكرانية تتقدم وخبراء يجددون محاولة الوصول إلى الموقع

الأمم المتحدة: تحطم الطائرة الماليزية "جريمة حرب"

عواصم ـ وكالات: اعلنت مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيلاي ان تحطم الطائرة الماليزية اثر اصابتها بصاروخ في منطقة خاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا يمكن اعتباره «جريمة حرب».

وصرحت بيلاي في تقرير نشر امس بان «هذا الانتهاك للقانون الدولي يمكن اعتباره بالنظر الى الظروف جريمة حرب».

وشددت بيلاي على ان «كل الجهود ستبذل» لاحالة المسؤولين عن هذه المأساة (...) ايا كانوا امام القضاء. واضافت «من الاساسي ان يجري تحقيق سريع ودقيق وفعال ومستقل في هذا الحدث».

في هذا الوقت، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس إن موسكو تأمل ان يكون التحقيق في اسقاط طائرة ركاب ماليزية في شرق أوكرانيا موضوعيا ويحترم مبدأ المتهم بريء إلى ان تثبت ادانته.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي «المشاركة النزيهة والعلنية لكل من لديه معلومات عن حادث التحطم هي التي ستعتبر طبيعية. وكل ما عدا ذلك سيعتبر محاولات مخادعة للتاثير على التحقيق والتشكيك في احتمالات البراءة».

وقال لافروف أيضا إن موسكو تأمل ان يتمكن مراقبو منظمة الامن والتعاون في أوروبا من الانتشار على حدود روسيا مع أوكرانيا.

ميدانيا، قال مسؤولون امس إن ثلاثة مدنيين على الأقل قتلوا خلال القتال الذي جرى أثناء الليل في شرق أوكرانيا مع تواصل الحملة التي تشنها القوات الأوكرانية ضد انفصاليين موالين لروسيا وسيطرت خلالها على نقطة استراتيجية قريبة من موقع تحطم طائرة الركاب الماليزية.

ومنع القتال العنيف الدائر على مقربة من موقع تحطم الطائرة مراقبين دوليين من الوصول إلى المنطقة امس الاول الاحد لمعرفة اسباب سقوط الطائرة ومقتل 298 شخصا كانوا على متنها.

ويقول الغرب إن الانفصاليين هم الذين اسقطوا الطائرة عن طريق الخطأ بصاروخ سطح جو قدمته لهم روسيا بينما تنفي موسكو ذلك وتحمل كييف المسؤولية.

وأعلنت كييف امس أن قواتها استعادت السيطرة على سافور موجيلا وهي منطقة استراتيجية مرتفعة على بعد نحو 30 كيلومترا من مكان سقوط الطائرة الماليزية يوم 17 يوليو.

وجدد الخبراء محاولتهم امس للوصول لموقع تحطم الطائرة الذي مازال تحت سيطرة المقاتلين الانفصاليين. وتسيطر قوات الحكومة الأوكرانية وقوات الانفصاليين على نقاط تفتيش مختلفة على طول الطريق الواصل بين مدينة دونيتسك وموقع تحطم الطائرة.

وتبادل الجانبان الاتهامات بمنع الوصول إلى الموقع امس الاول الاحد وتقول كييف إن قواتها لا تقاتل في منطقة بامتداد 20 كيلومترا بينما اتهم الانفصاليون الجيش الأوكراني بمحاولة تدمير الأدلة على الأرض.

الأسد يؤدي صلاة العيد بجامع قرب سكنه في دمشق

دمشق ـ أ.ف.ب: قالت وسائل الإعلام الرسمية السورية ان الرئيس بشار الأسد شارك في صلاة عيد الفطر بجامع على مقربة من مكان سكنه في حي المهاجرين الواقع في شمال دمشق.

وبث التلفزيون صورا للأسد وهو يدخل جامع الخير، وكان في استقباله مفتي الجمهورية محمد بدر الدين حسون ووزير الأوقاف محمد عبدالستار السيد.

وشارك في الصلاة رئيس الوزراء وائل الحلقي ورئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام ومحافظ دمشق بشر الصبان والأمين القطري المساعد لحزب البعث هلال الهلال وعشرات المواطنين الذين تهافتوا لإلقاء التحية ومصافحة الأسد عند نهاية الصلاة.

وبعد أداء الصلاة، ألقى الشيخ محمد شريف الصوان خطبة العيد التي أكد فيها سقوط «المؤامرة» التي استهدفت البلاد.

وقال الصوان في خطبته «اليوم تعيد الشام أمجادها فتدافع عن دين الأمة وعن عروبتها وعن فكرها عسكريا وفكريا وترد كيد المتآمرين عليها، نعم سقطت المؤامرة وانتصرت سورية لأن إرادة الشعب وتصميم قائده كانا سدا منيعا أذهل العالم بإرادته ووضوح رؤيته».

واعتبر ان «أعداء الأمة زرعوا بين أبنائها الفتن» و«مزقوا وحدتها بدعوى الطائفية»، و«فجروا قنبلة الفوضى من خلال الربيع العربي المزيف. ووظفوا عملاءهم في المنطقة واستغلوا عاطفة الشعوب ومراهقة بعض التيارات الدينية من أجل تحقيق مشروعهم الذي يعبث بالعقول ويجعل أبناء الأمة الواحدة يتطاحنون فيما بينهم».

صورة بثتها «سانا» للرئيس بشار الاسد خلال ادائه صلاة العيد امس (ا.ب)

غارات جوية ومعارك في سورية أول أيام عيد الفطر

عواصم ـ وكالات: لم تهدأ وتيرة الغارات التي تشنها المقاتلات السورية والمروحيات العسكرية على حلب ودرعا وريف دمشق في اول ايام عيد الفطر وتخللها معارك عنيفة بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في عدة مناطق أخرى.

وذكر ناشطون ووسائل اعلام أن الطيران الحربي السوري أغار على بلدة المليحة بريف دمشق، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة الزبداني، فيما استهدفت المعارضة احدى نقاط الجيش الحكومي في مدينة عدرا.

وفي حلب، استمر قصف الطيران الحربي على أحياء مساكن هنانو والشعار شرقي مدينة حلب، في حين قال الناشطون إنهم حققوا إصابات مباشرة في القوات الحكومية بحي الأشرفية.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان تسعة اشخاص قتلوا في قصف بالطيران التابع للنظام على احياء خاضعة لسيطرة المعارضة في مدينة حلب في شمال سورية وستة آخرين في قصف بقذائف الهاون من مواقع مقاتلي المعارضة على احياء خاضعة لسيطرة النظام في المدينة.

وجاء في بريد الكتروني للمرصد «ارتفع الى تسعة بينهم ثلاثة أطفال عدد الشهداء الذين قضوا جراء إلقاء الطيران المروحي برميلين متفجرين على مناطق في حي الشعار في حلب يوم أمس (الأول)، بينما أصيب العشرات بجروح»، مشيرا الى ان عدد القتلى «مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطرة». كما اشار المرصد الى «استشهاد ستة مواطنين بينهم ثلاثة اطفال وسيدة جراء سقوط قذائف اطلقتها الكتائب المقاتلة على مناطق في حي الجابرية الخاضع لسيطرة قوات النظام في حلب ليل امس».

أما في ريف حلب، فقال «مركز حلب الإعلامي» إن قصفا للطيران الحربي أسفر عن مقتل 3 أشخاص بينهم امرأة في مدينة الباب.

وفي ريف حماة، سيطرت المعارضة المسلحة على 3 حواجز للقوات الحكومية في قرية قمحانة وأوقعوا أكثر من 10 قتلى من القوات الحكومية. واشارت الهيئة العامة للثورة السورية الى سقوط قذيفتي هاون بالقرب من مبنى الأركان في ساحة الأمويين في دمشق واخرى في حي المالكي في وسط العاصمة.

على جبهة القوات النظامية مع تنظيم «داعش»، افاد المرصد عن «وصول العشرات من عناصر قوات النظام إلى مطار الطبقة العسكري في محافظة الرقة»، كانوا فقدوا اثر انسحابهم من مقر الفرقة 17 شمال مدينة الرقة وسيطرة «داعش» على الفرقة. واشار المرصد الى انهم كانوا «متوارين في قرى» في المنطقة.